

20) His Supplication on Noble Moral Traits and Acts Pleasing to God

(20) وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَ مَرْضِيَّ الْأَفْعَالِ

1. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

وَ بَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ ،

وَ اجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ ،

وَ أَنْتَهُ بِنِيَّتِي إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ ، وَ بِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ .

2. اللَّهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نِيَّتِي ،

وَ صَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي ،

وَ اسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي .

3. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

وَ اكْفِنِي مَا يَشْغُلُنِي الْاهْتِمَامُ بِهِ ،

وَ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسَأَلُنِي غَدًا عَنْهُ ،

وَ اسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيَمَا خَلَقْتَنِي لَهُ ،

وَ أَغْنِنِي وَ أَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ ،

وَ لَا تَفْتِنِّي بِالنَّظَرِ ،

وَ أَعِزَّنِي وَ لَا تَبْتَلِينِي بِالْكِبْرِ ،

وَ عَبِّدْنِي لَكَ وَ لَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ ،

وَ أَجْرٍ لِلنَّاسِ عَلَى يَدِي الْخَيْرَ

وَ لَا تَمَحِّقْهُ بِالْمَنِّ ،

وَ هَبْ لِي مَعَالِي الْأَخْلَاقِ ،

وَ اعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ .

4. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

وَ لَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً

إِلَّا حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا ،

وَ لَا تُحَدِّثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا

إِلَّا أَحَدَّثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِهَا .

5. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ،

وَ مَتَّعِنِي بِهُدَى صَالِحٍ

لَا أُسْتَبَدَّلُ بِهِ ،

وَ طَرِيقَةَ حَقٍّ لَا أُزِيعُ عَنْهَا ،

وَ نِيَّةَ رُشْدٍ لَا أَشُكُّ فِيهَا ،

وَ عَمَّرَنِي مَا كَانَ عُمُرِي بِذِلَّةٍ فِي طَاعَتِكَ ،

فَإِذَا كَانَ عُمُرِي مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ

فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ

قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ ،

أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ .

6. اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ خَصْلَةَ تُعَابٍ مِنِّي

إِلَّا أَصْلَحَتَهَا ،

وَلَا عَائِبَةٌ أُوتِبُ بِهَا إِلَّا حَسَنَتَهَا ،

وَلَا أَكْرُومَةٌ فِي نَاقِصَةٍ إِلَّا أَتَمَمَتَهَا .

7. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،

وَأَبْدِلْنِي مِنْ بَغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَانِ الْمَحَبَّةَ ،

وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ ،

وَمِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ الصَّلَاحِ التَّقَّةَ ،

وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَدْنِيِّينَ الْوَلَايَةَ ،

وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبَرَّةَ ،

وَمِنْ خِذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ ،

وَ مِنْ حُبِّ الْمُدَارِينِ تَصْحِيحِ الْمِقَّةِ ،

وَ مِنْ رَدِّ الْمَلَابِسِينَ كَرَمِ الْعِشْرَةِ ،

وَ مِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةِ الْأَمْنَةِ .

8. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

وَ اجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ،

وَ لِسَانًا عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي ،

وَ ظَفْرًا بِمَنْ عَانَدَنِي ،

وَ هَبْ لِي مَكْرًا عَلَى مَنْ كَايَدَنِي ،

وَ قُدْرَةً عَلَى مَنْ اضْطَهَدَنِي ،

وَ تَكْذِيبًا لِمَنْ قَصَبَنِي ،

وَ سَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي ،

وَ وَفَّقَنِي لِمَا عَمِلْتُ مِنْ سَدِّدَنِي ،

وَ مُتَابَعَةٍ مِنْ أَرْشَدَنِي .

9. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

وَ سَدِّدَنِي لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ غَشَّيَنِي بِالنُّصْحِ ،

وَ أَجْزِي مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ ،

وَ أُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَدْلِ ،

وَ أُكَافِيَ مَنْ قَطَعَنِي بِالصِّلَةِ ،

وَ أُخَالِفَ مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ ،

وَ أَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ ،

وَأُغْضِي عَنْ السَّيِّئَةِ .

10. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،

وَ حَلِّني بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ ،

وَ أَلْبِسْني زِينَةَ الْمُتَّقِينَ ، فِي

بَسْطِ الْعَدْلِ ، وَ كَظْمِ الْغَيْظِ ،

وَ إِطْفَاءِ النَّارِ ، وَ ضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ ،

وَ إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ،

وَ إِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ ،

وَ سِتْرِ الْعَائِبَةِ ،

وَ لِينِ الْعَرِيكَةِ ،

وَ خَفَضِ الْجَنَاحِ ،

وَ حُسْنِ السَّيْرِ ، وَ سُكُونِ الرِّيحِ ،

وَ طَيْبِ الْمُخَالَقَةِ ، وَ السَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ ،

وَ إِيْثَارِ التَّفَضُّلِ ،

وَ تَرْكِ التَّعْيِيرِ ،

وَ الْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ ،

وَ الْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَ إِنْ عَزَّ ،

وَ اسْتِقْلَالَ الْخَيْرِ وَ إِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَ فِعْلِي ،

وَ اسْتِكْتَارَ الشَّرِّ وَ إِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَ فِعْلِي ،

وَ أَكْمَلَ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ ،

وَأُزُومِ الْجَمَاعَةَ ،

وَرَفُضِ أَهْلِ الْبِدْعِ ،

وَأَسْتَعْمِلِ الرَّأْيِ الْمُخْتَرِعِ .

11. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،

وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبُرْتُ ،

وَ أَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا نَصَبْتُ ،

وَ لَا تَبْتَلِينِي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ ،

وَ لَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ ،

وَ لَا بِالتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ ،

وَ لَا مُجَامَعَةَ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ ،

وَلَا مُفَارَقَةَ مَنِ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ .

12. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ ،

وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ ،

وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكِنَةِ ،

وَلَا تَفْتِنِّي بِالِاسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطُرَرْتُ ،

وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ ،

وَلَا بِالتَّضَرُّعِ إِلَى مَنْ دُونِكَ إِذَا رَهَبْتُ ،

فَأَسْتَحِقُّ بِذَلِكَ خِذْلَانَكَ وَ مَنَعَكَ وَ إِعْرَاضَكَ ،

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

13. اللَّهُمَّ اجْعَلْ

مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي رُوعِي مِنَ التَّمَنِّيِّ وَ التَّظَنِّيِّ وَ الْحَسَدِ

ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ ،

وَ تَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ ،

وَ تَدْبِيرًا عَلَى عَدُوِّكَ ،

وَ مَا أَجْرَى عَلَى لِسَانِي

مِنْ لَفْظَةٍ فُحْشٍ أَوْ هُجْرٍ أَوْ شَتْمٍ عَرَضِ

أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلٍ

أَوْ اغْتِيَابِ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ

وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نُطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ ،

وَ إِغْرَاقًا فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ ،

وَذَهَاباً فِي تَمْجِيدِكَ ،

وَشُكْراً لِنِعْمَتِكَ ،

وَاعْتِرَافاً بِإِحْسَانِكَ ،

وَإِحْصَاءً لِمِنَّكَ .

14. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،

وَلَا أُظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي ،

وَلَا أُظْلَمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي ،

وَلَا أُضِلَّنَّ وَقَدْ أَمَكَّنْتَ هِدَايَتِي ،

وَلَا أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَسْئِي ،

وَلَا أَطْغَيْنَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَجْدِي .

15. اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَقَدْتُ ،

وَإِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ ،

وَإِلَى تَجَاوُزِكَ اشْتَقْتُ ،

وَ بِفَضْلِكَ وَثِقْتُ ،

وَ لَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ ،

وَ لَا فِي عَمَلِي مَا أُسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ ،

وَ مَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا فَضْلُكَ ،

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ .

16. اللَّهُمَّ وَ أَنْطِقْنِي بِالْهُدَى ،

وَ أَلْهِمْنِي التَّقْوَى ،

وَ وَقَّفَنِي لِلَّتِي هِيَ أَزْكَى ،

وَ اسْتَعْمَلَنِي بِمَا هُوَ أَرْضَى .

17. اللَّهُمَّ اسْأَلُكَ بِي الطَّرِيقَةَ الْمُتْلَى ،

وَ اجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ أَمْوَتُ وَ أَحْيَا .

18. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

وَ مَتَّعْنِي بِالِاِقْتِصَادِ ،

وَ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ ،

وَ مِنْ أَدِلَّةِ الرَّشَادِ ،

وَ مِنْ صَالِحِ الْعِبَادِ ،

وَ ارزُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ ،

وَ سَلَامَةَ الْمَرْصَادِ .

19. اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخَلِّصُهَا ،

وَ أَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُصَلِّحُهَا ،

فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمُهَا .

20. اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزَنْتُ ،

وَ أَنْتَ مُنْتَجَعِي إِنْ حُرِمْتُ ،

وَ بِكَ اسْتِغَاثَتِي إِنْ كَرِهْتُ ،

وَ عِنْدَكَ مِمَّا قَاتَ خَلْفُ ،

وَ لِمَا فَسَدَ صِلَاحُ ،

وَ فِيمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيرُ ،

فَامُنُّنٌ عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ ،

وَ قَبْلَ الطَّلَبِ بِالْجِدَةِ ،

وَ قَبْلَ الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ ،

وَ اكْفَيْتَنِي مَتُونَةَ مَعْرِةِ الْعِبَادِ ،

وَ هَبْ لِي أَمْنًا يَوْمَ الْمَعَادِ ،

وَ اْمُنْحِنِي حُسْنَ الْإِرْشَادِ .

21. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

وَ ادْرَأْ عَنِّي بِطُفِكَ ،

وَ اغْذِنِي بِنِعْمَتِكَ ،

وَ أَصْلِحْ لِي بِكَرَمِكَ ،

وَ دَاوِنِي بِصُنْعِكَ ،

وَ أَظْلِنِي فِي ذَرَاكَ ،

وَ جَلِّلْنِي رِضَاكَ ،

وَ وَفَّقْنِي إِذَا اشْتَكَلْتُ عَلَيَّ الْأُمُورُ لِأَهْدَاهَا ،

وَ إِذَا تَشَابَهَتْ الْأَعْمَالُ لِأَزْكَاهَا ،

وَ إِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَلُ لِأَرْضَاهَا .

22. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

وَ تَوَجِّنِي بِالْكَفَايَةِ ،

وَ سَمِّنِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ ،

وَ هَبْ لِي صِدْقَ الْهَدَايَةِ ،

وَلَا تَفْتِنِّي بِالسَّعَةِ ،

وَأَمْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ ،

وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا كَدًّا ،

وَلَا تَرُدَّ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا ،

فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا ، وَلَا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا .

23. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،

وَأَمْنَعْنِي مِنَ السَّرَفِ ،

وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلْفِ ،

وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَاتِ فِيهِ ،

وَأَصِْبْ بِي سَبِيلَ الْهَدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا أَنْفَقُ مِنْهُ .

24. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،

وَ اكْفِنِي مُؤْنَةَ الْاِكْتِسَابِ ،

وَ ارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ ،

فَلَا أُشْتَغَلَّ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ ،

وَ لَا أُحْتَمِلَ إِصْرَ تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ .

25. اللَّهُمَّ فَأَطْلِبْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أُطْلَبُ ،

وَ أَجْرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أُرْهَبُ .

26. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ،

وَ صُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ ،

وَ لَا تَبْتَدِلْ جَاهِي بِالْاِقْتَارِ

فَأَسْتَرْزِقَ أَهْلَ رِزْقِكَ ،

وَ أَسْتَعْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ ،

فَأُفْتِنَ بِحَمْدٍ مِنْ أَعْطَانِي ،

وَ أُبْتَلَى بِذَمٍّ مِنْ مَنْعَانِي ،

وَ أَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ الْإِعْطَاءِ وَ الْمَنْعِ .

27. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

وَ ارزُقني صِحَّةً في عِبَادَةٍ ،

وَ فَرَاغاً في زَهَادَةٍ ،

وَ عِلْماً في اسْتِعْمَالٍ ،

وَ وَرَعاً في إِجْمَالٍ .

28. اللَّهُمَّ اخْتِمْ بَعْفُوكَ أَجْلِي ،

وَ حَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي ،

وَ سَهِّلْ لِي بُلُوغَ رِضَاكَ سُبُلِي ،

وَ حَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَمَلِي .

29. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

وَ نَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْعَفْلَةِ ،

وَ اسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهَلَّةِ ،

وَ انْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلًا سَهْلَةً ،

أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

30. اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ،

كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ ،

وَ أَنْتَ مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ ،

وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً

وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ،

وَ قِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ .

1- O God, bless Muhammad and his Household,
cause my faith to reach the most perfect faith,
make my certainty the most excellent certainty,
and take my intention to the best of intentions
and my works to the best of works!

2- O God, complete my intention through Thy gentleness,
rectify my certainty through what is with Thee,
and set right what is corrupt in me through Thy power!

3- O God,
bless Muhammad and his Household,
spare me the concerns which distract me,
employ me in that about which Thou wilt ask me tomorrow,
and let me pass my days
in that for which Thou hast created me!
Free me from need,
expand Thy provision toward me,
and tempt me not with ingratitude!
Exalt me and afflict me not with pride!
Make me worship Thee

and corrupt not my worship with self-admiration!
Let good flow out from my hands upon the people
and efface it not by my making them feel obliged! 1
Give me the highest moral traits
and preserve me from vainglory!

4- O God, bless Muhammad and his Household,
raise me not a single degree before the people
without lowering me its like in myself
and bring about no outward exaltation for me
without an inward abasement in myself to the same measure!

5- O God,
bless Muhammad and Muhammad's Household,
give me to enjoy a sound guidance
which I seek not to replace,
a path of truth from which I swerve not,
and an intention of right conduct in which I have no doubts!
Let me live as long as my life is a free gift in obeying Thee,
but if my life should become a pasture for Satan,
seize me to Thyself
before Thy hatred overtakes me
or Thy wrath against me becomes firm!

6- O God, deposit in me no quality for which I will be faulted,
unless Thou settest it right,
no flaw for which I will be blamed,
unless Thou makest it beautiful,
no deficient noble trait,
unless Thou completest it!

7- O God, bless Muhammad and Muhammad's Household
and replace for me
the animosity of the people of hatred with love,
the envy of the people of insolence
with affection,
the suspicion of the people of righteousness
with trust,
the enmity of those close with friendship,
the disrespect of womb relatives with devotion,

the abandonment of relatives with help,
the attachment of flatterers
with love set right,
the rejection of fellows
with generous friendliness,
and the bitterness of the fear of wrongdoers
with the sweetness of security!

8- O God, bless Muhammad and his Household,
appoint for me a hand against him who wrongs me,
a tongue against him who disputes with me,
and a victory over him who stubbornly resists me!

Give me

guile against him who schemes against me,
power over him who oppresses me,
refutation of him who reviles me,
and safety from him who threatens me!

Grant me success to

obey him who points me straight
and follow him who guides me right!

9- O God,

bless Muhammad and his Household

and point me straight to resist him who is dishonest toward me with good counsel,

repay him who separates from me

with gentle devotion,

reward him who deprives me with free giving,

recompense him who cuts me off

with joining,

oppose him who slanders me with excellent mention,

give thanks for good,

and shut my eyes to evil!

10- O God, bless Muhammad and his Household,

adorn me with the adornment of the righteous,

and clothe me in the ornaments of the godfearing, through

spreading justice, restraining rage,

quenching the flame of hate, bringing together the people of separation,

correcting discord,

spreading about good behaviour,

covering faults,
mildness of temper,
lowering the wing,²
beauty of conduct, gravity of bearing,
agreeableness in comportment, precedence in reaching excellence,
preferring bounteousness,
refraining from condemnation,
bestowing bounty on the undeserving,
speaking the truth, though it be painful,
making little of the good in my words and deeds,
though it be much,
and making much of the evil in my words and deeds,
though it be little!
Perfect this for me through
lasting obedience,
holding fast to the community,
and rejecting
the people of innovation
and those who act in accordance with original opinions!

11- O God, bless Muhammad and his Household,
appoint for me Thy widest provision in my old age
and Thy strongest strength when I am exhausted,
try me not with laziness in worship of Thee,
blindness toward Thy path,
undertaking what opposes love for Thee,
joining with him who has separated himself from Thee,
and separating from him who has joined himself to Thee!

12- O God, make me leap to Thee in times of distress,
ask from Thee in needs,
and plead to Thee in misery!
Tempt me not to seek help from other than Thee
when I am distressed,
to humble myself in asking from someone else
when I am poor,
or to plead with someone less than Thee
when I fear,
for then I would deserve Thy abandonment,
Thy withholding, and Thy turning away,

O Most Merciful of the merciful!

13- O God, make
the wishing, the doubt, and the envy which Satan throws into my heart
a remembrance of Thy mightiness,
a reflection upon Thy power,
and a devising against Thy enemy!
Make everything he causes to pass over my tongue,
– the indecent or ugly words, the maligning of good repute,
the false witness,
the speaking ill of an absent man of faith
or the reviling of one present,
and all things similar – a speech in praise of Thee,
a pursual of eulogizing Thee,
an excursion in magnifying Thee,
a thanksgiving for Thy favour,
an acknowledgement of Thy beneficence,
and an enumeration of Thy kindnesses!

14- O God, bless Muhammad and his Household,
let me not be wronged while Thou canst repel from me,
let me not do wrong while Thou art powerful over holding me back,
let me not be misguided while Thou art able to guide me,
let me not be poor while with Thee is my plenty,
let me not be insolent while from Thee comes my wealth!

15- O God, I come to Thy forgiveness,
I go straight to Thy pardon,
I yearn for Thy forbearance,
and I trust in Thy bounty,
but there is nothing with me
to make me warrant Thy forgiveness,
nothing in my works
to make me merit Thy pardon,
and nothing on my behalf
after I judge my soul
but Thy bounty,
so bless Muhammad and his Household
and bestow Thy bounty upon me!

16- O God, make my speech be guidance,
inspire me with reverential fear,
give me success in that which is most pure,
and employ me in what is most pleasing to Thee!

17- O God, let me tread the most exemplary path
and make me live and die in Thy creed!

18- O God,
bless Muhammad and his Household,
give me to enjoy moderation,
make me into one of
the people of right behaviour,
the proofs of right conduct,
and the servants of righteousness,
and provide me with
triumph at the place of Return³
and safety from the Ambush!⁴

19- O God,
take to Thyself from my soul
what will purify it
and leave for my soul that of my soul
that will set it right,
for my soul will perish
unless Thou preservest it!

20- O God, Thou art my stores when I sorrow,
Thou art my recourse when I am deprived,
from Thee I seek aid when troubled
and with Thee is a substitute for everything gone by,
a correction for everything corrupted,
and a change from everything Thou disapprovest.
So show kindness to me with
well-being before affliction,
wealth before asking,
right conduct before misguidance;
suffice me against the burden of shame toward the servants,
give me security on the Day of Return,
and grant me excellent right guidance!

21- O God, bless Muhammad and his Household,
repel from me through Thy gentleness,
feed me through Thy favour,
set me right through Thy generosity,
heal me through Thy benefaction,
shade me in Thy shelter,
wrap me in Thy good pleasure,
and give me success to reach
the most guided of affairs when affairs confuse me,
the purest of works when works seem similar,
and the most pleasing to Thee of creeds when creeds conflict!

22- O God,
bless Muhammad and his Household,
crown me with sufficiency,
place in me excellent guardianship,⁵
give me to guide correctly,
tempt me not with plenty,
grant me excellent ease,
make not my life toil and trouble,
and refuse not my supplication in rejection,
for I make none rival to Thee
and I supplicate none with Thee as equal!

23- O God, bless Muhammad and his Household,
hold me back from prodigality,
fortify my provision against ruin,
increase my possessions through blessing them,
and set me upon the path of guidance
through piety in what I spend!

24- O God,
bless Muhammad and his Household,
spare me the burden of earning,
and provide for me without reckoning,
lest I be distracted from Thy worship through seeking
and carry the load of earning's ill results!

25- O God,
bestow upon me what I seek

through Thy power
and grant me sanctuary from what I fear
through Thy might!

26- O God,
bless Muhammad and his Household,
save my face through ease,
and demean not my dignity through neediness,
lest I seek provision from those whom Thou hast provided
and asks for bestowal from the worst of Thy creatures!
Then I would be tried
by praising him who gave to me
and afflicted
with blaming him who held back from me,
while Thou – not they – art patron of giving and holding back.

27- O God,
bless Muhammad and his Household
and provide me with
soundness in worship,
detachment in renunciation,
knowledge put into action,
and abstinence in measure!

28- O God,
seal my term with Thy pardon,
verify my expectation in hoping for Thy mercy,
smooth my paths to reach Thy good pleasure,
and make my works good in all my states!

29- O God, bless Muhammad and his Household,
incite me to remember Thee
in times of heedlessness,
employ me in Thy obedience
in days of disregard,
open a smooth road for me to Thy love,
and complete for me thereby the good
of this world and the next!

30- O God,
and bless Muhammad and his Household

the best Thou hast blessed
any of Thy creatures before him
and wilt bless
any of them after him,
*and give to us in this World good,
and in the next world good,*
and protect me
through Thy mercy
*from the chastisement of the Fire!*⁶

-
1. Reference to the principle enunciated in 2:264: O believers, void not your freewill offerings with obligation and harm, as one who expends of his substance to show off to men and believes not in God and the Last Day.
 2. i.e., 'Being gentle'. The expression is employed in 15:88 and 26:215.
 3. That is, the return to God, alluded to with verbs from the same root in many Qur'anic verses, such as He originates creation, then He makes it return (10:4). The word ma'ad becomes a standard term in Islamic thought for 'eschatology' and discussion of affairs having to do with the next world.
 4. Allusion to 78: 21-23: Behold, Gehenna has become an ambush, for the insolent a resort, therein to tarry for ages....
 5. Here the word 'guardianship' (wilaya) probably does not have a technical sense (on which, see note 219), but is employed in a more general sense as in the title to Supplication 5.
 6. 2:201

Source URL:

<https://www.al-islam.org/sahifa-al-kamilah-sajjadiyya-imam-zain-ul-abideen/20-his-supplication-noble-moral-traits-and-acts>